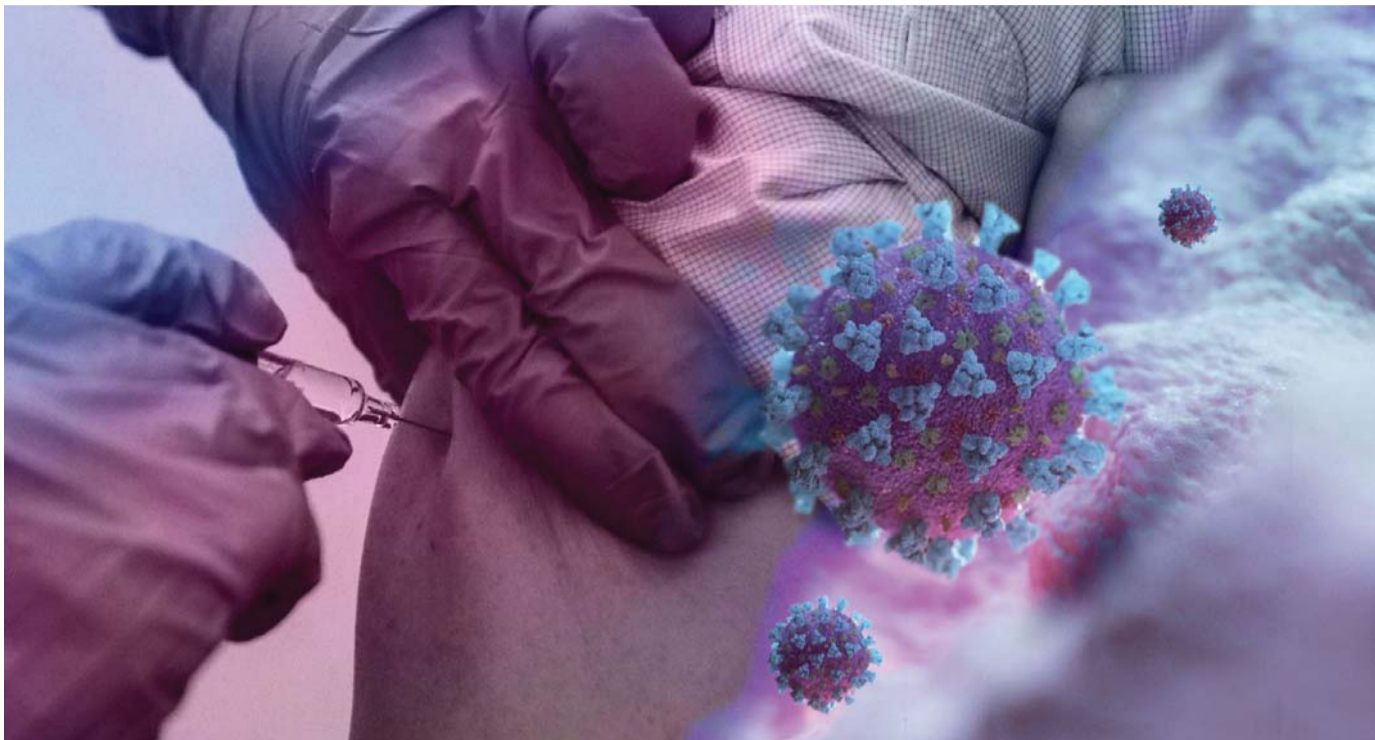


هل حققت فايزر الاختراق وصنعت اللقاح المنقذ للعالم من كورونا

شركة صناعة الأدوية الأميركية تؤكد أن لقاحها التجريبي فعال بنسبة تفوق 90 في المئة



شركة صناعة الأدوية الأميركية فايزر تعلن عن نجاح لقاحها التجريبي في علاج مرض كوفيد - 19 بنسبة تصل إلى أكثر من 90 في المئة، وهو ما يمثل انتصارا كبيرا في المعركة ضد الوباء الذي أودى بحياة أكثر من مليون شخص وقلب أنماط الحياة اليومية رأسا على عقب.

باريس - قالت شركة صناعة الأدوية الأميركية فايزر الإثنين إن لقاحها التجريبي لعلاج مرض كوفيد - 19 بأكثر من 90 في المئة، وهو ما يمثل انتصارا كبيرا في المعركة ضد الوباء الذي أودى بحياة أكثر من مليون شخص ودمر الاقتصاد العالمي وقلب أنماط الحياة اليومية رأسا على عقب.

وبحسب النتائج الأولية، فقد تحققت حماية المرضى بعد سبعة أيام من تلقي الجرعة الثانية و28 يوما من تلقي الجرعة الأولى.

وتعد شركة فايزر وشريكها، شركة التكنولوجيا الحيوية الألمانية بيونتيك، أولى شركات الأدوية التي تنشر بيانات ناجحة من تجربة سريرية واسعة النطاق للقاح فايزر كورونا.

وبدأت بيونتيك في تطوير لقاح "BNT162b2" في إطار مشروع "سرعة الضوء" منذ منتصف يناير الماضي. وبدأت دراسة المرحلة الثالثة، التي تعتبر حاسمة للحصول على موافقة، في بلدان مختلفة في نهاية يوليو.

وتلقى أكثر من 43500 شخص حتى الآن واحدا على الأقل من التطعيمين اللذين يتم إعطاؤهما كل ثلاثة أسابيع. ووفقا للشركة، تتحقق فعالية التطعيم في الحماية عقب أسبوع واحد من الحقن الثاني.

وتعمل بيونتيك على ما يسمى بلقاح "RNA" ويحتوي على معلومات وراثية حول العامل المرضي، والذي ينتج منه الجسم بروتين فايروسي، في هذه الحالة البروتين السطحي الذي يستخدمه الفيروس لدخول الخلايا. ويهدف التطعيم إلى تحفيز الجسم على إنتاج أجسام مضادة ضد هذا البروتين.

هذا البروتين لا يعترض

الفايروسات قبل دخولها إلى الخلايا وتكاثرها.

وقالت الشركتان إنهما لم تجدا حتى الآن مخاوف خطيرة تتعلق بالسلامة، وتوقعتا الحصول هذا الشهر على تصريح أميركي لاستخدام اللقاح في حالات الطوارئ.

وإذا حصلت على التصريح سيكون عدد الجرعات محدودا في البداية، ولا تزال أسئلة عديدة بلا أجوبة بما في ذلك الفترة التي يوفر فيها اللقاح حماية. ومع ذلك فإن الأخبار تتيح الأمل في أن لقاحات كوفيد - 19 الأخرى قيد التطوير قد تثبت فعاليتها هي أيضا.

وصرح البير بورلا، رئيس ومدير عام شركة فايزر، في بيان أنه "بعد أكثر من ثمانية أشهر على بدء تفشي أسوأ وباء منذ أكثر من قرن، نعتقد أن هذه المرحلة تمثل خطوة مهمة إلى الأمام بالنسبة إلى العالم في معركتنا ضد كوفيد - 19".

وأضاف "المجموعة الأولى من نتائج المرحلة الثالثة من تجربتنا للقاح ضد كوفيد - 19، أعطت الدليل الأولي على قدرة لقاحنا على الوقاية من كوفيد - 19".



شركة صناعة الأدوية الأميركية فايزر تبشّر بقرص نهاية المعركة ضد الوباء

سلالة جديدة لكوفيد-19 تحير العلماء

كوبنهاغن - تمكن العلماء من رصد سلالة جديدة لفايروس كورونا في مزارع لتربية حيوان "المنك" في الدنمارك، وفقا للتقارير التي تحدثت أيضا عن ذبح الملايين من المنك في الدنمارك.

ورغم أن منظمة الصحة العالمية قالت إنه من السابق لأوانه التوصل إلى استنتاجات بسبب عدم توفر أي معلومات دقيقة عن مدى خطورة تلك السلالة، إلا أن السلطات الدنماركية اتخذت إجراء بإغلاق عام على جزء من البلاد بعد أن اقتنعت بأن التغيرات الوراثية التي لوحظت قد تقوض مفعول أي لقاح قادم ضد كوفيد - 19.

وقالت كبيرة العلماء في المنظمة سمية سواميناثان "نحن بحاجة إلى الانتظار لنرى التطورات ولا أظن أن علينا التوصل إلى استنتاجات في ما إذا كانت هذه التحولات في الفايروس ستؤثر على فعالية أي لقاح قادم".

ويشهد فايروس كورونا طفرات، مثل بقية الفايروسات الأخرى، وليس هناك دليل على أن الطفرة التي رصدت في الدنمارك تشكل خطرا متزايدا على البشر. ومصدر القلق بالنسبة للعلماء الدنماركيين هو أن نمطا واحدا من التحولات قد تم رصده عند 12 شخصا، وقيل إنه أقل تأثرا بالأجسام المضادة للفايروس، مما يثير قلقا بخصوص اللقاح القادم.

واكتشف العلماء الآلاف من الطفرات التي حدثت لفايروس كورونا سارس كوفيد 2 - الفايروس المسبب لكوفيد - 19. ولكن حتى الآن لم تتمكن أي جهة علمية من التنبؤ بما سيعنيه هذا بالنسبة لانتشار الفايروس بين الناس ومدى فعالية أي لقاح يتم تطويره.

وأشار بحث سابق أجري في الولايات المتحدة إلى أن طفرة معينة - وهي D614G - أخذت في الهمزة وقد تجعل المرض أكثر عدوى.

ورصد الباحثون، من مختبر لوس الألبوس الوطني في نيو مكسيكو، التغيرات التي تطرأ على "تسويات" الفايروس التي تعطي شكله المميز. وقد استعانوا في هذا بقاعدة بيانات تسمى "المبادرة العالمية لشراكة جميع بيانات الإنفلونزا".

وأشاروا إلى أنه يبدو أن هناك شيئا ما يتعلق بهذه الطفرة المحددة يجعلها تنمو بسرعة أكبر، إلا أن تداعيات الأمر لم تكن واضحة بالشكل الكافي. وقام فريق البحث بتحليل بيانات عن مرضى بفايروس كورونا في مدينة شيفيلد في المملكة المتحدة. وعلى الرغم من أنه وجد أن الأشخاص المصابين بهذه الطفرة من الفايروس لديهم نسبة أكبر من الفايروس في عيناتهم، إلا أنه لم يجد أدلة على أن هؤلاء الأشخاص كانوا أكثر مرضا أو بقوا في المستشفى لفترة أطول بسبب ذلك.

ورصدت دراسة أخرى من جامعة كوليدج لندن طفرة متكررة من الفايروس. وقال الأستاذ الجامعي فرانسوا بالوكس، وهو أحد القائمين على الدراسة، إن "الطفرات في حد ذاتها ليست بالامر السوء ولا يوجد ما يوحي بأن طفرة سارس كوفيد - 2 تتحول بشكل أسرع أو أبطأ من المتوقع".

من يتلقى العلاج أولا

توفير لقاح مضاد لفايروس كورونا على نطاق واسع قبل منتصف العام المقبل، وهو ما يندرج تحت أزمة الوباء التي أودت بحياة مئات الآلاف من البشر فيما أفرقت بشدة على الاقتصاد العالمي.

وشهدت المتحدثة مارغريت هاريس في تصريح صحفي، على أهمية إجراء اختبارات دقيقة للتأكد من نجاعة اللقاحات وسلامة استخدامها لأجل الوقاية من الفايروس الذي ظهر في الصين، أواخر العام الماضي.



أبير بورلا
تعتقد أن هذه المرحلة تمثل خطوة مهمة للعالم في المعركة ضد كوفيد-19

وقالت "هذه المرحلة الثالثة يجب أن تستغرق وقتا أطول لأننا نحتاج لمعرفة مدى الحماية الحقيقية التي يوفرها اللقاح، ونحتاج لأن نتأكد أيضا من كونه آمنا".

وفي دول كثيرة في أنحاء العالم، تُسجل أعداد إصابات قياسية بفايروس كورونا المستجد، وتكثف وحدات العناية المركزة في المستشفيات ولا يكف عدد الوفيات عن الارتفاع. ولا تعكس الأرقام المسجلة في معظم الدول سوى جزء قليل من العدد الفعلي للإصابات، إذ لا تجري دول عدة فحوصا لإلحالات الأكثر خطورة، فيما تعطي دول أخرى أولوية في إجراء الفحوص لتتبع مخالطي المصابين، تضاف إلى ذلك محدودية إمكانات الفحص لدى عدد من الدول الفقيرة.

عام 2021 وسيتم توزيعه مجانا على الشعب.

إلا أن الكثير من الخبراء مازالوا حذرين في التفاؤل، بشأن الحدث السار الذي يحمله التوصل إلى لقاح ضد فايروس كورونا الذي ينتظره العالم منذ عدة شهور.

وتساور البعض من العلماء شكوك حول مدى قدرة اللقاح الجديد على توفير حماية طويلة الأمد للأفراد، فقد سبق أن بينت بعض الأبحاث قدرة فايروس كورونا على إصابة نفس الشخص بعد مرور بضعة شهور على الإصابة الأولى.

وتسعى أكثر من 100 شركة وفريق بحثي حول العالم إلى تطوير لقاحات لمواجهة مرض كوفيد - 19، ومن بينها 17 لقاحا على الأقل تجري تجربتها حاليا على البشر لاختبار فعاليتها.

وفي آخر مؤتمر صحفي عقده منظمة الصحة العالمية، أوضحت المنظمة 35 لقاحا مرشحا ويتم تقييمها من خلال تجارب سريرية على الإنسان في أنحاء العالم.

وباتت تسعة من بين هذه اللقاحات في المرحلة الأخيرة أو تستعد لأن تصبح في المرحلة الأخيرة، وهي "المرحلة الثالثة" التي يتم فيها تقييم فعالية اللقاح على صعيد واسع يشمل الآلاف من المتطوعين.

لكن مع ذلك تبدو مسألة عودة الحياة فجأة إلى سالف عهدها في الأشهر القليلة المقبلة أمرا غير مطروح في ظل وجود العديد من التحديات "الهائلة" في المستقبل.

وسبق أن استبعدت محدثة باسم منظمة الصحة العالمية، إمكانية

وتوقعت الشركتان أنهما ستصنعا ما يصل إلى 50 مليون جرعة من اللقاح في العالم في العام 2020 وحتى 1.3 مليار جرعة في العام 2021.

وازدادت في الأشهر الأخيرة وتيرة الأخبار المباشرة بنهاية المعركة ضد فايروس كورونا، بعد دخول عدة لقاحات المرحلة النهائية من التجارب السريرية. وأعلنت شركة في أستراليا، اعترافها البدء في إنتاج لقاح ضد فايروس كورونا قريبا دون انتظار انتهاء المرحلة الثالثة من التجارب عليه.

وأوضحت شركة التكنولوجيا الحيوية العالمية "CSL"، اعترافها البدء في إنتاج لقاح "Oxford-AstraZeneca" المضاد لكورونا في مختبر في مدينة ملبورن الأسترالية.

وفي تصريحات أدلى بها إلى شبكة "ABC News" الإخبارية، قال الدكتور أندريه ناش، رئيس القسم العلمي في الشركة المذكورة، إن اللقاح الذي يعتزمون إنتاجه سيكون في متناول الجميع خلال فترة قصيرة، في حال حصلوا على نتائج إيجابية من التجارب السريرية.

وأضاف أنهم سيطرحون اللقاح في الأسواق دون انتظار المصادقة على المرحلة الأخيرة منها.

ومن المتوقع أن تنتهي تجارب المرحلة الثالثة على اللقاح، بحلول نهاية العام الحالي. وكانت أستراليا قد أعلنت في وقت سابق إبرامها اتفاقا بقيمة 1.7 مليار دولار لشراء لقاح كورونا الذي تم تطويره بالشراكة بين شركة "AstraZeneca" (وهي شركة بريطانية سويدية) وجامعة أوكسفورد البريطانية.

وأوضحت الحكومة الأسترالية أن اللقاح سيكون متاحا للجميع في بدايات

الأغذية الممنوعة على مرضى النقرس



الوقاية أفضل علاج لأمراض الأيض

شديدة بالمفاصل، خاصة إصبع القدم الكبير.

دراسة عن زيادة أعداد المصابين بمرض النقرس في جميع أنحاء العالم بين عامي 1990 و2017 بمعدل ينذر بالخطر. وحذرت دراسة أسترالية سابقة من أن معدل الحالات التي تم تشخيصها بمرض النقرس بلغ 92 لكل 100 ألف شخص، مشيرة إلى أن هناك ما يقرب من 41.2 مليون حالة في العالم.

وتوقعت الدكتورة إيما سميث الأستاذة في جامعة "سيدني" في أستراليا أن يستمر ارتفاع أعداد المصابين بالنقرس في العالم مع تزايد شيخوخة سكان العالم.

وأضاف أعداد المصابين بالنقرس يتطلب وعيا أفضل بخطورة المرض وتشخيصه وعلاجه مبكرا. وتكتف الدراسة أن الإصابة بالنقرس أكثر شيوعا عند الذكور وكبار السن، موضحة أنه أعلى بشكل عام في المناطق والبلدان المتقدمة.

كميات كبيرة من الفواكه والخضروات والمكسرات والبقوليات، مثل البازلاء والفاصوليا والعدس، ومنتجات الألبان قليلة الدسم وجميع أنواع الحبوب، والتقليل من تناول الملح والمشروبات المحلاة واللحوم المصنعة، وكلها من أنظمة الغذاء الغربية.

وخلال فترة المتابعة أصيب بالنقرس 731 شخصا.

وقال الباحثون إن زيادة نقاط حمية "داش" ارتبطت بانخفاض مخاطر الإصابة بالنقرس، بينما ارتبطت زيادة الحمية الغربية بارتفاع مخاطر الإصابة بالنقرس.

وأشارت الدراسة إلى أن "حمية داش" ربما تقدم نظاما وقائيا بديلا للرجال المعرضين لخطر الإصابة بالنقرس. ويعد مرض النقرس شكلا من أشكال التهاب المفاصل الناجم عن تكون بلورات صغيرة من حمض البول حول المفاصل.

ويندرج النقرس ضمن أمراض الأيض، وهو يحدث بسبب ارتفاع مستوى حمض اليوريك في الدم، وتتمثل أعراضه في الأم

أكثر من 44 ألف رجل تراوحت أعمارهم ما بين 40 و75 عاما ممن ليس لديهم أي سوابق تاريخية مع المرض.

اللحوم والنقانق والأحشاء والبقوليات كالبازلاء والعدس والفاصولياء البيضاء والأطعمة المشبعة بالدهون تفاقم اعتلال مرضى النقرس

وأكمل الرجال الذين أجريت عليهم الدراسة استبيانات مفصلة عن الأغذية التي تناولونها خلال 26 عاما من المتابعة. ويقول الباحثون إن المشاركين كانوا يمنحون نقاطا على أساس الأنماط الغذائية ومدى التزامهم بالتقيد بحمية داش (DASH)، وهو نظام غذائي لوقف ارتفاع ضغط الدم.

وضممت حمية "داش" بهدف الحد من ارتفاع ضغط الدم، وتعتمد على تناول

برلين - قال المركز الاتحادي للتغذية إن بعض الأغذية ممنوعة على مرضى النقرس، ألا وهي الأغذية المحتوية على مركبات "البورين" مثل اللحوم والنقانق والأحشاء وبعض أصناف البقوليات كالبازلاء والعدس والفاصولياء البيضاء. وينبغي أيضا الإقلال من الدهون، وذلك بتجنب الوجبات الدسمة، مع مراعاة شواء الأطعمة أو طهيها على البخار بدلا من تحميرها. كما ينبغي شرب كمية كافية من الماء بمعدل يتراوح بين لترين وثلاثة لترات يوميا.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي العمل على إنقاص الوزن والإقلال عن الخمر وتجنب الحميات الغذائية الصارمة والصيام الصارم.

وتشير دراسة حديثة نشرت في المجلة الطبية البريطانية أن الأشخاص الذين يتبعون أحد الأنظمة الغنية بالفاكهة والخضروات وجميع أنواع الحبوب أقل عرضة للإصابة بالنقرس.

وحصلت الدراسة التي أعدها فريق علمي من الولايات المتحدة وكندا بيانات